

تأثير التحول الرقمي على الإنتاجية في قطاع الصناعات العسكرية للشركات الحكومية في المملكة
العربية السعودية (الشركة السعودية للصناعات العسكرية "سامي" إنموذجاً)

The impact of digital transformation on productivity in the military industries
sector of government companies in the Kingdom of Saudi Arabia (The Saudi
Military Industries Company "SAMI" as a model)

إعداد الطالب: أحمد بن محمد البداح

الرقم الأكاديمي: ٢٣٣٠٠١٧٩٥

إشراف:

د. الفيصـل بن عبد الحميد حسن

د. فايز بن علي جراد

٢٠٢٤م - ١٤٤٥هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
والسلام على من لا نبي بعده

.. والله اعلم

المقدمة :

شهدت السنوات الأخيرة تحولاً جذرياً في مختلف القطاعات الاقتصادية نتيجة للتطورات التقنية المتسارعة والتحول الرقمي، حيث يُعد التحول الرقمي من أهم المحركات الرئيسية لتطوير الأعمال وتحسين الإنتاجية، لذا يتزايد أهمية التكنولوجيا الرقمية في تحسين الكفاءة والفعالية التشغيلية للشركات والمؤسسات. يتجلى هذا التحول بوضوح في قطاع الصناعات العسكرية، الذي يتطلب الابتكار المستمر والتكامل الفعال بين العمليات والتكنولوجيا لضمان التفوق الاستراتيجي وتحقيق الأهداف الوطنية.

فالتحول الرقمي ليس مجرد تبني تكنولوجيا حديثة، بل هو عملية شاملة تتضمن إعادة هيكلة العمليات والأنظمة بهدف تحسين الأداء والكفاءة، وتكمن الأهمية في قدرته على تحقيق التكيف السريع مع التغيرات المستمرة في السوق، وزيادة القدرة التنافسية من خلال تحسين الكفاءة التشغيلية وتقليل التكاليف وزيادة الابتكار.

وتُعتبر الإنتاجية من المؤشرات الرئيسية في تحليل وقياس الأداء الاقتصادي للشركات ودوراً حاسماً في تحديد كفاءة الشركة في استخدام مواردها لتحقيق أكبر قدر من المخرجات.

ويتطلب من الشركات العاملة في قطاع الصناعات العسكرية الإنتاجية العالية والقدرة على الابتكار والتطوير المستمر للمنتجات والخدمات العسكرية لتلبية المتطلبات الأمنية المتزايدة، حيث تُركز الشركات في هذا القطاع على تحسين العمليات الإنتاجية من خلال تبني تقنيات حديثة وفعالة بالإضافة إلى تطوير مهارات العاملين وإدارة المواهب بشكل استراتيجي والذي يُعد أمراً حاسماً لزيادة الإنتاجية في الصناعات العسكرية.

تُعد المملكة أكبر اقتصاد في الشرق الأوسط ومن بين أكبر من (٢٠) اقتصاداً في العالم، وتهدف المملكة، من خلال رؤيتها أن تكون ضمن أفضل (١٥) اقتصاداً على مستوى العالم بحلول (٢٠٣٠م)

وخلق بيئة استثمارية جاذبة وتنويع اقتصادها لرفع حصة الصادرات غير النفطية من (١٦%) إلى (٥٠%) وتقليل الاعتماد على النفط وتنويع مصادر الدخل.

ولأهمية التحول الرقمي، تم إنشاء (هيئة الحكومة الرقمية) التي يكمن دورها في توجيه ومراقبة عملية التحول الرقمي بأكملها، حيث أنفقت المملكة ما يصل إلى (١٢) مليار ريال على التحول الرقمي، في القطاعات العامة خلال عام (٢٠٢١م).

حيث أحتلت المرتبة (الثانية) من بين دول العشرين G20 من حيث القدرة التنافسية الرقمية الصادرة عن المركز الأوروبي للتنافسية الرقمية.

وتسعى جاهدة لتعزيز مكانتها في مجال الصناعات العسكرية من خلال تبني استراتيجيات التحول الرقمي وتطبيقها على نطاق واسع، ومن هذا المنطلق تلعب الشركة السعودية للصناعات العسكرية (SAMI) والمملوكة لصندوق الاستثمارات العامة (PIF) دوراً محورياً في تحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠) والتي تهدف إلى تنويع الاقتصاد الوطني و زيادة المحتوى المحلي من المنتجات والخدمات العسكرية، والتي تُعتبر نموذجاً ملهماً للتحول الرقمي وتعمل على تطوير منتجات وخدمات عسكرية عالية المستوى باستخدام أحدث التقنيات، ولديها شراكات واتفاقيات مع شركات وطنية رائدة بهدف تعزيز قدراتها في قطاعي الدفاع والأمن ومن هذه الاتفاقيات توقيع مذكرة تفاهم مع شركة الاتصالات السعودية (STC) للمساهمة في دمج الحلول الرقمية المبتكرة للتحول الرقمي، وكذلك مذكرة تفاهم مع الشركة الوطنية للخدمات الأمنية (سيف) فيما يخص تبادل الخدمات الأمنية لتعزيز النقل الآمن وتفعيل التقنية في مجال الأمن.

وهدف هذه الدراسة هو تحليل تأثير التحول الرقمي على الإنتاجية في قطاع الصناعات العسكرية للشركات الحكومية في المملكة العربية السعودية وذلك بأخذ الشركة السعودية للصناعات العسكرية (SAMI) كنموذج تطبيقي يتمحور حول تحليل الأبعاد المختلفة للتحول الرقمي والتي تشمل البيانات الرقمية، وإدارة المواهب الرقمية، والتقنيات الرقمية، والعمليات الرقمية، وكيفية

تأثير هذه الابعاد على مستوى الإنتاجية، مع تقديم توصيات عملية لتحسين استخدام التقنيات الرقمية في هذا القطاع.

وتتجلى أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على العلاقة بين التحول الرقمي وتحسين الأداء والإنتاجية في قطاع حساس واستراتيجي مثل الصناعات العسكرية بالإضافة إلى تقديم توصيات قابلة للتنفيذ لتعزيز استخدام التقنيات الرقمية وإدارة المواهب الرقمية بشكل يساهم في تحقيق أقصى درجات الكفاءة والفعالية الإنتاجية، ومن خلال البحث سيتم تقديم إطار عملي وعلمي يمكن للشركات الحكومية في قطاع الصناعات العسكرية الاستفادة منه لتحقيق تحول رقمي ناجح وذلك من خلال تحليل البيانات المتاحة واستطلاع آراء الموظفين والإدارة، لتعزيز قدرتها التنافسية والإسهام في تحقيق التنمية المستدامة للمملكة.

وسوف يتضمن البحث الفصول التالية : (الفصل الأول) مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها وتساؤلاتها وفروضها والنظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث، و(الفصل الثاني) يستعرض الأدبيات السابقة والدراسات المتعلقة بالتحول الرقمي والإنتاجية في القطاعات التجارية، والاطار النظري و(الفصل الثالث) يشرح منهجية وطرق البحث ومجتمع وحدود البحث والمراجع، و(الفصل الرابع) تحليل البيانات والنتائج والتوصيات.

مشكلة الدراسة :

في ظل التطور التكنولوجي المتسارع والتحول الرقمي الذي يشهده العالم، تواجه الشركات الصناعية تحديات كبيرة تتعلق بضرورة تبني التقنيات الحديثة لتعزيز الكفاءة الإنتاجية وتحقيق التميز التنافسي، حيث يُعتبر التحول الرقمي واحداً من الحلول الاستراتيجية التي يُمكن أن تُسهم في مواجهة هذه التحديات وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

تعتمد شركات الصناعات العسكرية على الكفاءة العالية والقدرة على الابتكار المُستمر لتلبية الاحتياجات الدفاعية المتزايدة والمتطورة، ومع ذلك تبقى هناك فجوة معرفية حول كيفية تأثير التحول الرقمي بأبعاده المختلفة : (البيانات الرقمية، وإدارة المواهب الرقمية، والتقنيات الرقمية، والعمليات الرقمية) على الإنتاجية في هذا القطاع الحساس، ويُعد فهم هذه العلاقة أمراً حيوياً للشركات الحكومية حيث يُمكن أن يُسهم في تحسين الأداء وتعزيز التنافسية.

يشهد قطاع الصناعات العسكرية في المملكة العربية السعودية تطورات كبيرة في ظل رؤية (٢٠٣٠) والتي تهدف إلى تنويع الاقتصاد الوطني وتقليل الاعتماد على النفط من خلال تعزيز الصناعات المحلية، بما في ذلك الصناعات العسكرية، ومع ذلك يواجه هذا القطاع تحديات عديدة تتعلق بضرورة تحسين الإنتاجية والكفاءة التشغيلية، وتنطلق مشكلة البحث من الحاجة الملحة إلى فهم مدى تأثير التحول الرقمي على الإنتاجية في قطاع الصناعات العسكرية، وذلك من خلال دراسة حالة الشركة السعودية للصناعات العسكرية (SAMI).

وتتمحور مشكلة الدراسة حول الأسئلة التالية :

- ١- ماهو تأثير التحول الرقمي على الإنتاجية في قطاع الصناعات العسكرية ؟
- ٢- هل يؤدي التحول الرقمي إلى تحسين الكفاءة التشغيلية وتقليل التكاليف ؟
- ٣- ماهي التحديات والعوائق التي قد تواجه عملية التحول الرقمي في قطاع الصناعات العسكرية؟

بعض التحديات التي قد تواجه شركات القطاع العام والخاص ، عند تطبيق التحول الرقمي :

- ١- نقص الوعي بأهمية التحول الرقمي.
- ٢- محدودية الموارد البشرية.
- ٣- نقص المهارات والكفاءات.
- ٤- مقاومة التغيير.
- ٥- مخاوف الأمن السيبراني.
- ٦- البيئة التحتية الرقمية غير الملائمة.
- ٧- ضعف التنسيق بين الجهات المختلفة.
- ٨- البيئة التشريعية والقانونية.

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة في أن الصناعات العسكرية من القطاعات الحيوية التي تلعب دوراً محورياً في تعزيز الأمن الوطني والاستقرار السياسي لأي دولة والتأثير الاقتصادي، ويُعتبر التحول الرقمي مفتاحاً لتحقيق تطور هذه الصناعات وزيادة إنتاجيتها ومساهماً في تعزيز الكفاءات التشغيلية وتطوير القدرات التكنولوجية وتحسين قدرات القيادة والسيطرة.

وتبرز أهمية الدراسة في الآتي :

(أ) الأهمية النظرية :

- ١- قد تُساهم الدراسة في سد الفجوة المعرفية المتعلقة بتأثير التحول الرقمي على الإنتاجية في قطاع الصناعات العسكرية، وهو موضوع لم يتم تناوله بشكل كافٍ في الأدبيات السابقة.
- ٢- قد تُساهم الدراسة في تطوير نماذج نظرية لفهم العلاقة بين التحول الرقمي والإنتاجية، مما يُمكن أن يُستخدم كمرجع لأبحاث مستقبلية في مجالات مشابهة.
- ٣- يُوفر البحث إطار عمل تحليلي لدراسة تأثير الأبعاد المختلفة للتحول الرقمي بأبعاده (البيانات الرقمية، إدارة المواهب الرقمية، التقنيات الرقمية، والعمليات الرقمية) على الإنتاجية، مما يُمكن أن يُستخدم كمرجع للدراسات الأكاديمية المستقبلية.
- ٤- يُساهم البحث في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بالتحول الرقمي والإنتاجية في قطاع الصناعات العسكرية، مما يفتح مجالات جديد للدراسة والبحث في هذا المجال الحساس والاستراتيجي.

(ب) الأهمية العملية :

- ١- تُقدم الدراسة توصيات عملية يُمكن أن تُساعد الشركة السعودية للصناعات العسكرية (SAMI)، وغيرها من الشركات في قطاع الصناعات العسكرية، في تحسين كفاءتها التشغيلية وزيادة إنتاجيتها من خلال تبني التحول الرقمي الكامل.
 - ٢- تماشي الدراسة مع أهداف رؤية المملكة (٢٠٣٠) التي تسعى إلى تنويع الاقتصاد الوطني وتعزيز القدرات الصناعية المحلية، حيث يُساهم في تحقيق التحول الرقمي الذي يُعتبر أحد المحاور الرئيسية للرؤية.
 - ٣- يُمكن أن تُساعد نتائج البحث الشركات الحكومية في قطاع الصناعات العسكرية على تطوير قدراتها التنافسية من خلال تحسين إدارة البيانات، وتطوير المهارات الرقمية، وتبني التقنيات الحديثة في العملية الإنتاجية.
 - ٤- يُساعد البحث في تقديم حلول تقنية تسهم في تحقيق الاستدامة من خلال تحسين كفاءة استخدام الموارد وتقليل التكاليف التشغيلية.
 - ٥- تعزيز التنافسية : تحقيق التحول الرقمي يُمكن أن يجعل شركات الصناعات العسكرية في المملكة العربية السعودية أكثر تنافسية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، وتكون لها القدرة على تقديم منتجات وخدمات مبتكرة ومتطورة يُمكن أن تجذب العملاء وتُعزز مكانة الشركة في السوق.
 - ٦- الاكتفاء الذاتي والأمن الوطني : يُمكن للتحول الرقمي أن يُساهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي في الصناعات العسكرية، كما أن تطوير القدرات يُقلل من الاعتماد على الواردات ويُعزز الأمن الوطني.
- يُعتبر التحول الرقمي أمراً حاسماً للشركات والصناعات في العصر الحديث، حيث يُساهم في تحسين الكفاءة والإنتاجية وتعزيز التنافسية، وأن تحقيقه في قطاع الصناعات العسكرية يُمكن أن يكون مفتاحاً لتعزيز القدرات الوطنية وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى تحقيق العديد من الأهداف تتمثل في النقاط التالية:

- تأصيل إطار نظري لمتغيرات الدراسة المتمثلة في التحول الرقمي والإنتاجية بغرض توضيح مفاهيمها وأبعادها ومتغيراتها، وطبيعة العلاقة بينها وفقاً للدراسات السابقة والأدبيات النظرية.
- تحليل وتقييم واقع التحول الرقمي في قطاع الصناعات العسكرية للشركات الحكومية في المملكة العربية السعودية : الشركة السعودية للصناعات العسكرية (SAMI) نموذجاً.
- التعرف على تأثير التحول الرقمي على الإنتاجية في قطاع الصناعات العسكرية للشركات الحكومية في المملكة العربية السعودية مع التركيز على : الشركة السعودية للصناعات العسكرية (SAMI) نموذجاً.
- تقديم التوصيات والاقتراحات التي تُعزز من دور التحول الرقمي في تحسين الإنتاجية في قطاع الصناعات العسكرية للشركات الحكومية في المملكة العربية السعودية.
- تحليل استخدام التقنيات الرقمية في تعزيز القدرات وتحسين الكفاءة التشغيلية للصناعات العسكرية من خلال استخدام التقنيات مثل : الأنظمة الذاتية، الذكاء الاصطناعي، الواقع الافتراضي المعزز، وتحليل البيانات الضخمة.

- تساؤلات الدراسة :

من خلال الهدف العام للدراسة ستنتم الإجابة على الأسئلة التالية :

١- ماهو مفهوم التحول الرقمي في قطاع الصناعات العسكرية؟

٢- ماهي الفوائد المحتملة لتطبيق التحول الرقمي في شركات الصناعات العسكرية؟

٣- ماهي التقنيات الرقمية الرئيسية التي يُمكن أن تكون مفيدة لشركات الصناعات العسكرية؟

٤- ماهي التحديات التي يُمكن أن تُواجه شركات الصناعات العسكرية أثناء تنفيذ التحول

الرقمي؟

والتساؤل الرئيسي للدراسة يتمثل في : ماهو تأثير التحول الرقمي على الإنتاجية في قطاع

الصناعات العسكرية للشركات الحكومية في المملكة العربية السعودية مع التركيز على الشركة

السعودية للصناعات العسكرية (SAMI) نموذجاً ؟

وينبثق منه الأسئلة الفرعية التالية :

١- كيف تؤثر البيانات الرقمية على الإنتاجية في قطاع الصناعات العسكرية للشركات الحكومية

في المملكة العربية السعودية مع التركيز على الشركة السعودية للصناعات العسكرية (SAMI)

نموذجاً ؟

٢- كيف تؤثر إدارة المواهب على الإنتاجية في قطاع الصناعات العسكرية للشركات الحكومية في

المملكة العربية السعودية مع التركيز على الشركة السعودية للصناعات العسكرية (SAMI)

نموذجاً ؟

٣- كيف تؤثر التقنيات الرقمية على الإنتاجية في قطاع الصناعات العسكرية للشركات الحكومية

في المملكة العربية السعودية مع التركيز على الشركة السعودية للصناعات العسكرية (SAMI)

نموذجاً ؟

٤- كيف تؤثر العمليات الرقمية على الإنتاجية في قطاع الصناعات العسكرية للشركات الحكومية

في المملكة العربية السعودية مع التركيز على الشركة السعودية للصناعات العسكرية (SAMI)

نموذجاً ؟

٥- ماهو دور الشركة السعودية للصناعات العسكرية (SAMI) أثناء تنفيذ التحول الرقمي؟

النظرية العلمية المتبعة لإعداد الدراسة.

المراحل الرئيسية للمنهج العلمي:

(١) تحديد المشكلة :

- فهم ظاهرة التحول الرقمي وتأثيرها على الإنتاجية.
- طرح أسئلة بحثية محددة ودقيقة.
- تحديد الأهداف التي يُسعى البحث إلى تحقيقها.

(٢) مراجعة الأدبيات :

- البحث عن الدراسات والبحوث السابقة حول تأثير التحول الرقمي على الإنتاجية.
- فهم مختلف النظريات والنماذج التي تناولت هذه القضية.
- تحديد الفجوات البحثية التي لم يتم تناولها بعد.

(٣) تصميم منهجية الدراسة :

- اختيار نوع البحث المناسب (وصفي، تحليلي، تجريبي).
- تحديد أدوات جمع البيانات (استطلاعات الرأي، المقابلات، تحليل البيانات).
- صياغة فرضيات البحث (التخمينات التي سيتم اختبارها).

(٤) جمع البيانات :

- تطبيق أدوات جمع البيانات وفقًا للمنهجية المختارة.
- ضمان دقة وصحة البيانات المجمعة.
- تنظيم البيانات وتحليلها.

(٥) تحليل البيانات:

- استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات.
- استخلاص النتائج من البيانات المُحللة.

- تقييم صحة فرضيات البحث.

٦ كتابة البحث:

- صياغة مقدمة البحث تُوضح المشكلة والأهداف والمنهجية.
- عرض نتائج البحث بشكل واضح وموجز.
- مناقشة نتائج البحث في ضوء الأدبيات السابقة.
- استخلاص استنتاجات البحث والتوصيات.

٧ عرض البحث:

- مشاركة نتائج البحث في المؤتمرات والندوات العلمية.
- نشر البحث في الدوريات العلمية المُحكّمة.
- مناقشة البحث مع زملاء العمل والخبراء في المجال.

فروض الدراسة :

الفرضية الرئيسية : يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على الإنتاجية في قطاع الصناعات العسكرية للشركات الحكومية في المملكة العربية السعودية في الشركة محل البحث.

-الفرضية الفرعية الأول : يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للبيانات الرقمية على الإنتاجية في قطاع الصناعات العسكرية للشركات الحكومية في الشركة محل البحث.

-الفرضية الفرعية الثانية : يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لإدارة المواهب الرقمية على الإنتاجية في قطاع الصناعات العسكرية للشركات الحكومية في الشركة محل البحث.

-الفرضية الفرعية الثالثة : يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للتقنيات الرقمية على الإنتاجية في قطاع الصناعات العسكرية للشركات الحكومية في الشركة محل البحث.

-الفرضية الفرعية الرابعة : يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للعمليات الرقمية على الإنتاجية في قطاع الصناعات العسكرية للشركات الحكومية في الشركة محل البحث.

الفصل الثاني :

الدراسات السابقة للشركات :

١-دراسة أجرتها شركة McKinsey Global Institute عام (٢٠١٩م) :

وجدت الدراسة أن التحول الرقمي يمكن أن يؤدي إلى زيادة الإنتاجية العالمية بنسبة ١٢% بحلول عام (٢٠٢٥م).

٢-دراسة أجرتها شركة Deloitte عام (٢٠٢٠م) :

وجدت الدراسة أن الشركات التي تُطبق تقنيات الذكاء الاصطناعي تُحقق تحسينات في الإنتاجية بنسبة ٢٠%.

٣-دراسة أجرتها شركة Forrester Research عام (٢٠٢١م) :

وجدت الدراسة أن الشركات التي تُطبق تقنيات إنترنت الأشياء (IoT) تُحقق تحسينات في الإنتاجية بنسبة ١٠%.

الدراسات السابقة للباحثين :

١-دراسة (أسماء يوسف ، منال الغامدي، ٢٠٢٤م) بعنوان : (اثر التحول الرقمي علي كفاءة

تنفيذ المشاريع في القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية)، المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية ، بحث منشور.

هدفت الدراسة إلى : التعرف على دور التحول الرقمي في تنفيذ المشاريع في القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية وذلك من خلال تحسين كفاءة وفعالية عمليات التنفيذ وإدارة المشاريع من خلال استخدام التقنيات الحديثة والتكنولوجيا الرقمية وتهدف أيضاً إلى تحسين التنافسية وتعزيز الابتكار في القطاع الخاص وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التحول الرقمي يؤثر بشكل كبير على جميع جوانب العمل في القطاع الخاص، بدءاً من العمليات الداخلية والإدارة وصولاً لتطوير المنتجات، حيث يُساعد التحول الرقمي الشركات على التكيف مع تطورات التكنولوجيا وتلبية احتياجات العملاء بشكل أفضل من خلال دمج التقنيات المتقدمة مثل الذكاء الاصطناعي

والتحليلات الضخمة والحوسبة السحابية، ويُمكن للشركات تعزيز عملياتها واتخاذ قرارات مستنيرة و تحسين التفاعل مع العملاء من خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية لتسهيل تجربة العملاء وتقديم خدمات أفضل، وتُشير الدراسة أيضاً إلى التحديات المتعلقة بالتحول الرقمي مثل الاستثمار اللازم في التكنولوجيا وتأثير التغيرات على طرق العمل التقليدية، ويتطلب التحول الرقمي أيضاً تطوير مهارات الموظفين وتوفير الدعم اللازم لتحقيق التغيير بشكل عام، مع أهمية الاستثمار في التكنولوجيا وتطوير استراتيجيات رقمية فعالة لدفع الابتكار وتعزيز النمو المُستدام.

٢- دراسة (Huiven Su, et al ٢٠٢٢ م) بعنوان : (دراسة الدور الوسيط لقدرات الابتكار والتحول الرقمي) حيث تم استخدام بيانات الشركات الصينية التي تم جمعها من قاعدة بيانات مسح الشركات بالبنك الدولي، واستهدفت تطوير وجهات النظر التي توضح قدرة التحول الرقمي لشركات الأسواق الناشئة التي تُيسر أو تُقيد أهمية الجودة المؤسسية المحلية في أنشطة التصدير الخاصة بها، وتوصلت الدراسة إلى أن القيود المؤسسية في البلد الاصلي مرتبطة بشكل ايجابي بكثافة الصادرات، ولكن هذه العلاقة تعززت بالتحول الرقمي، على أداء الشركة وذلك بالتطبيق على عينة من الشركات، وبالاستفادة من التطورات الحديثة في التحليل النصي والقراءة اليدوية للتقارير السنوية.

وتوصلت إلى أن التحول الرقمي ومدى التحول الرقمي يُعزز أداء الشركة، بالإضافة إلى أنه يُعطي تكلفة أقل، وعادةً عندما يكون لدى الشركات تحول رقمي فإنه يكون لدى الشركة كفاءه تشغيل أفضل ونجاح ابتكاري أفضل وبالتالي أداء أفضل .

٣- دراسة (Kornchai and Khajit ٢٠٢١) بعنوان : (اثار المحاسبة الرقمية وجودة التقارير المالية والتحول الرقمي) وتم جمع أدلة من الشركات، وجرى اختيار مجموعة من (٣١٣) شركة مدرجة في تايلاند مع تطبيق نموذج المعادلة الهيكلية تحليل الانحدار المتعدد لاختيار علاقات البحث، واستهدفت الدراسة التعرف على آثار المحاسبة الرقمية على جودة التقارير المالية وفائدة المعلومات المحاسبية وفعالية القرار الاستراتيجي للشركات المدرجة في تايلاند من خلال التحول الرقمي كمتغير مستقل، وتوصلت إلى أن المحاسبة الرقمية لها تأثير كبير على جودة التقارير المالية وفائدة المعلومات المحاسبية وفعالية القرار الاستراتيجي. كذلك توصلت إلى أن كل من جودة التقارير المالية وفائدة المعلومات المحاسبية يتوسطان في علاقة فاعلية القرار الاستراتيجي، كذلك يعمل التحول الرقمي على تنسيق علاقة جودة التقارير المالية والمحاسبة الرقمية وعلاقة فائدة معلومات المحاسبة والمحاسبة الرقمية.

٤- دراسة (Maria et al ٢٠٢١) بعنوان : (دور التحول الرقمي في تمكين المحاسبة المستمرة وتأثيراته على رأس المال الفكري بالتعاون مع شركة أوراكل)، وهي من الشركات متعددة الجنسيات لتكنولوجيا الكمبيوتر تُشارك باستمرار في عمليات التحول الرقمي، وهدف الدراسة استكشاف الدور الذي يلعبه التحول الرقمي في تمكين المحاسبة المستمرة وتأثيرها على رأس المال الفكري حيث توفر اتجاهًا واضحًا للتحول الرقمي في مجال المحاسبة، وتوصلت إلى أن تطبيق التحول الرقمي على المحاسبة يوفر طريقة شفافة للغاية لجمع وإدارة وتحليل البيانات المالية، وتوفير الوقت للأنشطة عالية القيمة، وتحسين عملية صنع القرار وزيادة رأس المال

الفكري، كما تُوضح النتائج أن تقنيات التحول الرقمي خلقت فُرصاً جديدة للشركات في جميع أنحاء العالم لتطوير المعلومات المحاسبية ونشرها.

٥- دراسة (Victor,2021) بعنوان : (التحول الرقمي من وجهة نظر الجهاز الاداري للدولة) وهدفت الدراسة الى الوصول لحل مشكلة تحول الطريقة المحاسبية تحت تأثير الرقمية الاقتصادية المتسارعة التي تطلب الانتقال إلى طرق جديدة للعمل مع المعلومات ، حيث اهتمت بالتحول الإداري بمنصة رقمية واحدة كما يتضح من المحاسبة على عدد من الشركات الروسية المدرجة وذلك من خلال عمل منصة واحدة لإدارة الاقتصاد الرقمي توصلت إلى أن في حالة التحول الإداري للاقتصاد القومي بمنصة رقمية واحدة أن ذلك سوف يؤثر على النظام وسيصبح أكثر كفاءة وكذلك سوف تعمل المنصة الرقمية الواحدة على تقليل تكلفة الحفاظ على الخدمات المالية المحاسبية وإدراجها بشكل فعال في نظام إدارة الإنتاج.

٦- دراسة (Osman and Mohand) ٢٠٢١ بعنوان : (أثر إدارة مخاطر التحول الرقمي على مصداقية المعلومات المحاسبية في البنوك)، حيث تم توزيع استبيان على عينة ضمت (٧٤) موظفاً يعملون في إدارة المخاطر في البنوك الأردنية، واستهدفت الدراسة التعرف على أثر إدارة مخاطر التحول الرقمي على مصداقية المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير الإدارة مخاطر التحول الرقمي المجمعة المتماثلة في إدارة مخاطر أذخال البيانات إدارة مخاطر تشغيل البيانات إدارة مخاطر مخرجات البيانات إدارة

مخاطر البيئة الداخلية والخارجية) على مصداقية المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية وأوحت الدراسة بضرورة اهتمام البنوك التجارية الأردنية بإدارة مخاطر التحول الرقمي.

٧-دراسة نوال بنت علي البلوشية وآخرون (٢٠٢٠) لبحث واقع التحول الرقمي في المؤسسات العمانية، وتم اتباع المنهج الوصفي النوعي المقابلة شبة المقننة كأداة رئيسية لجمع البيانات وبمساعدة تحليل المحتوى للوثائق في هذا الجانب التي تم الحصول عليها من المؤسسات التي تمثل عينة الدراسة بسلطنة عمان، واستهدفت الدراسة استكشاف واقع التحول الرقمي في سلطنة عمان بالتعرف علي الأدوار التي تقوم بها المؤسسات المختلفة بالسلطنة وتقييم مستويات التحول وتوصلت الدراسة إلى قيام المؤسسات بجهود واضحة للتحول الرقمي من توعية وتثقيف وتدريب وتكامل كما تفاوت مستوى التحول بالمؤسسات عينة الدراسة.

٨- دراسة (فاري ٢٠٢١ بعنوان : (التحول الرقمي في شركات قطاع الاعمال بالجزائر)، وتم توزيع العينة على تلك الشركات، واستهدفت الدراسة التركيز علي العوامل الدافعة للتحول الرقمي، وتوصلت الدراسة إلى إن التحول الرقمي الناجح يمكنه تسريع وتيرة الابتكار وزيادة الانتاجية وتحسين تجارب العملاء ورضاهم وتقليل التكاليف وتحسين أداء الأعمال وبينت أهم العوائق من نقص المعرفة والخبرة والقيادة الرقمية ومقاومة التغيير وعدم مرونة الثقافة

٩-دراسة عبدالناصر ٢٠٢١م بعنوان : (أثر التحول الرقمي على عدم تماثل المعلومات " دليل من الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودية")

هدفت الدراسة إلى فحص تأثير التحول الرقمي في الحد من عدم تماثل المعلومات في الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودية، ومنهجية الدراسة لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بجمع البيانات من عينة مكونة من أكبر (٥٠) شركة مدرجة بمؤشر (TASI) لعام ٢٠٢٠ م. وقد تم استخدام أسلوب تحليل الارتباط المتعدد وتحليل الانحدار المتعدد لفحص تأثير تبني تقنيات التحول الرقمي على درجة عدم تماثل المعلومات في سوق الأوراق المالية السعودية، وتظهر نتائج تحليل الارتباط المتعدد وجود ارتباط سلبي معنوي بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي ودرجة عدم تماثل المعلومات في شركات العينة ومن ثم تؤدي زيادة مستويات التحول الرقمي إلى انخفاض درجة عدم تماثل المعلومات كما تؤكد نتائج تحليل الانحدار المتعدد وجود علاقة سلبية بين مستوى التحول الرقمي ومدى السعر كمقياس لعدم تماثل المعلومات حيث يؤدي ارتفاع مستوى التحول الرقمي إلى انخفاض مستوى عدم تماثل المعلومات. فقد بلغت قيمة (B) ٠,٠٠٨٤٥٣، وقد كانت هذه العلاقة معنوية حيث إن قيمة -value بلغت ٠,٠٢٦. كما تظهر نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن نموذج انحدار يضر ٥٦٪ من التغير في مدى السعر (٠,٥٦٣٩٩٩٨، R2-ومن ثم، تدعم نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن اعتماد عمليات التحول الرقمي يقلل من عدم تماثل المعلومات في سوق الأوراق المالية السعودية، والذي تم قياسه بمدى السعر النسبي، مما يؤيد فرض الدراسة.

١٠- دراسة رشا ٢٠٢٢ م بعنوان: (أثر تطبيق التحول الرقمي على المراجعة الداخلية وتحقيق

الشمول المالي - دراسة ميدانية في البنوك المصرية)

هدفت الدراسة إلى استكشاف تطبيق تكنولوجيا التحول الرقمي في المؤسسات المصرفية وتحديد أثر ذلك التطبيق على محورين أساسيين الأول نشاط المراجعة الداخلية والثاني الشمول المالي داخل البنوك التجارية المصرية وانعكاسه على تحقيق التنمية المستدامة وفقا لرؤية مصر ٢٠٣٠ وقد سعت الدراسة لتحقيق هذا الهدف من خلال صياغة فرضين رئيسيين بنص الفرض الأول على أنه لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لتطبيق آليات التحول الرقمي بالبنوك على نشاط المراجعة الداخلية وبنص الفرض الثاني على أنه لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لتطبيق آليات التحول الرقمي بالبنوك على تحقيق الشمول المالي واعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي من خلال تحليل الدراسات و الآراء السابقة إلى جانب اعداد الدراسة الميدانية لتجميع البيانات وذلك عن طريق التحليل الاحصائي لبيانات ١٥٠ قائمة استقصاء تم الحصول عليها من عينة الدراسة المتمثلة في أربع فئات هم مديري المراجعة الداخلية، المراجعين الداخليين، موظفي تكنولوجيا المعلومات بالبنوك التجارية الحكومية المصرية والأكاديميين بالجامعات المصرية وذلك لاختبار فروض الدراسة، وتوصلت النتائج إلى وجود تأثير قوي لتطبيق آليات التحول الرقمي في البنوك على تطور اجراءات المراجعة الداخلية بها، كما أثبتت النتائج وجود دور لتطبيق التكنولوجيا الرقمية في اداء المعاملات البنكية واستخدام التقنيات الحديثة لتقديم الخدمات المصرفية في تحقيق الشمول المالي بالبنوك المصرية والذي ينعكس بدوره على تحقيق التنمية المستدامة وتعد الدراسة الحالية من الدراسات النادرة التي تعني بمناقشة أثر تطبيق التكنولوجيا الرقمية على نشاط المراجعة الداخلية وكذلك الشمول

المالي في البنوك المصرية والتي ركزت على البنوك التجارية الحكومية، حيث تسهم الدراسة في المجال الأكاديمي بتقديم نتائج وتوصيات يمكن للباحثين الاعتماد عليها في دراساتهم ويمكن للجهات التنظيمية لمهنتي المحاسبة والمراجعة الاسترشاد بها في إصدار تعليماتهم وإرشاداتهم كما تفتح المجال للأبحاث المستقبلية باستكمال ما بدأته الدراسة. وقد أوصت الدراسة بضرورة وأهمية الاعتماد على تكنولوجيا التحول الرقمي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، كما أنه ينبغي على مهنتي المحاسبة والمراجعة التطوير من أساليبها وأدواتها لمواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة ويجب على منظمي المهنة ومصدري المعايير الاهتمام بتعديل المعايير وإصدار التعليمات بما يسمح بالتغيير استجابة للتغيرات بيئة الأعمال المحيطة لتحسين القدرة على المنافسة والاستمرارية.

المنطلقات النظرية للدراسة :

١. التحول الرقمي (Digital Transformation)

يُشير إلى تبني الشركات للتكنولوجيا الرقمية لتحسين عملياتها وزيادة الكفاءة.

٢. نظرية الابتكار التكنولوجي (Technology Innovation Theory)

تنص على أن الابتكار التكنولوجي يمكن أن يحسن الكفاءة ويعزز القدرة التنافسية.

٣. نظرية التبني التكنولوجي (Technology Acceptance Model - TAM)

تُركز على العوامل التي تؤثر على قبول الأفراد للتكنولوجيا الجديدة واستخدامها.

٤. الإنتاجية (Productivity)

هي مقياس لكفاءة الإنتاج، وغالباً ما يتم تقييمها بناءً على الناتج مقابل المدخلات.

٥. نظرية الكفاءة التشغيلية (Operational Efficiency Theory)

تُركز على تحسين العمليات وتقليل الهدر لتحقيق الإنتاجية القصوى.

٦. نظرية الاقتصاد العسكري (Military Economics Theory)

تدرس كيفية تخصيص الموارد والاقتصاد في الصناعات العسكرية.

٧. نظرية الابتكار العسكري (Military Innovation Theory)

تبحث في كيفية تبني الابتكارات التكنولوجية في القطاع العسكري لتحسين الكفاءة والأداء.

تطبيق النظريات :

بناءً على هذه المنطلقات النظرية، يمكننا القول أن التحول الرقمي في قطاع الصناعات العسكرية في السعودية يمكن أن يؤدي إلى زيادة الإنتاجية من خلال :

- ✓ تبني التكنولوجيا الحديثة
- ✓ زيادة الكفاءة التشغيلية وتقليل من الهدر.
- ✓ تعزيز الابتكار
- ✓ المساهمة في تحسين الإنتاج والأداء.
- ✓ تحسين إدارة الموارد
- ✓ الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة.

المنهجية وطرق البحث :

هدف الدراسة هو تحليل تأثير التحول الرقمي على الإنتاجية في قطاع الصناعات العسكرية للشركات الحكومية في المملكة العربية السعودية، وبشكل خاص الشركة السعودية للصناعات العسكرية (SAMI)، وستتبع هذه الدراسة منهجية كمية، حيث سيتم جمع البيانات وتحليلها باستخدام أساليب إحصائية، وسيتم استخدام استبانات موجهة للعاملين في الشركة السعودية للصناعات العسكرية (SAMI) بالمملكة العربية السعودية لجمع البيانات حول تأثير التحول الرقمي والإنتاجية، وسيتم تحليل البيانات باستخدام تقنيات التحليل الإحصائي لتحديد العلاقات بين المتغيرات المختلفة.

سيتم اختيار العينة بعناية لضمان تمثيل متوازن للعاملين بالشركة محل البحث، سيتم تحليل البيانات باستخدام برامج إحصائية مثل SPSS لتوليد النتائج والتحليلات الإحصائية اللازمة، حتى تتيح هذه المنهجية للبحث الحصول على بيانات كمية ونوعية شاملة لفهم علاقة التحول الرقمي بالإنتاجية في قطاع الصناعات العسكرية الحكومية في المملكة العربية السعودية، ومعرفة أثر تطبيق التحول الرقمي على أداء الشركة السعودية للصناعات العسكرية (SAMI) وإنتاجيتها.

أدوات الدراسة :

سوف تتمثل أداة الدراسة الأساسية في الاستبيان والذي سوف يتم تصميمه خصيصاً لقياس تأثير التحول الرقمي على الإنتاجية في الشركة محل البحث.

حدود الدراسة :

١-الحدود الزمانية :

الفترة من عام (٢٠١٥م) إلى (٢٠٢٣م)

هذه الفترة تشمل تطورات مهمة للتحويل الرقمي في المملكة العربية السعودية والتقنيات الحديثة خصوصاً قطاع الصناعات العسكرية.

٢-الحدود المكانية :

- المملكة العربية السعودية – مدينة الرياض.
- تركيز الدراسة على الشركة السعودية للصناعات العسكرية (SAMI).

مصطلحات الدراسة:

سيتم استخدام العديد من المصطلحات الهامة التي تتعلق بالموضوع، ومن بين هذه المصطلحات:

١. التحول الرقمي : هو عملية منهجية تقوم بها المنظمة، تستخدم فيها كافة التقنيات والوسائل

الرقمية المختلفة بغرض التكيف مع المستجدات والتحديثات الحاصلة في البيئة المحيطة، من

أجل تسهيل العمليات المنجزة وخلق القيمة المضافة الرقمية في عملياتها بطريقة متقدمة

(بلاني، وحسين، ٢٠٢٣).

٢. البيانات الرقمية : هي البيانات التي تحصل عليها المنظمة باستخدام الأدوات والوسائل

الرقمية كالتطبيقات المنتشرة على الهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي وجميعها

وتخزينه بسهولة واسترجاعها بأسرع وقت ممكن (بلاني، وحسين، ٢٠٢٣).

٣. إدارة المواهب الرقمية : هي توفير الأيدي العاملة القادرة على استخدام التقنيات والبرامج

الرقمية وتحليل البيانات الرقمية والحصول على معلومات مهمة في عمليات اتخاذ القرار

الحاسم وتحسين أداء المنظمة وكسب ميزة تنافسية في ظل المنافسة الشديدة في العصر

الرقمي (بلاني، وحسين، ٢٠٢٣).

٤. التقنيات الرقمية : هي منظومة من الأدوات والبرمجيات والأجهزة الرقمية العاملة ضمن بيئة

تقنية مترابطة ومراكز معلومات تُمكن من الاستفادة من جميع الأصول بكفاءة تشغيلية

عالية ومتواصلة بهدف تقديم مستوى عالٍ من الخدمة إلى جميع الأطراف المتعاملة مع

المنظمة (بلاني، وحسين، ٢٠٢٣).

٥. العمليات الرقمية : هي الاستفادة من التقنيات الرقمية في انجاز الأنشطة والمهام التي تقوم بها المنظمة بأدائها وإرساء بناء فني تقني فعال يسمح بتطوير الأداء على الصعيد الداخلي والخارجي من إجراءات وسياسات متكاملة مع الأجهزة والتقنيات والبيانات الرقمية وتُغطي معظم الأنشطة والمهام التي تؤديها (بلاني، وحسين، ٢٠٢٣).
٦. الإنتاجية : هي قياس لكفاءة الموارد في تحويل المدخلات إلى منتجات أو خدمات وتعتبر الإنتاجية عاملاً هاماً في تحقيق النجاح في أي شركة أو منظمة، فهي تساعد على زيادة الإنتاجية بتوظيف الموارد بشكل فعال (جيدار، نجاح، ٢٠٢٣).
٧. الصناعات العسكرية : هي مجموعة الصناعات والشركات التي تعمل على تصميم وتصنيع المعدات والتقنيات والأنظمة العسكرية.
٨. توطين الصناعات العسكرية : هي تطوير القدرات المحلية للصناعات العسكرية داخل المملكة.
٩. القطاع الحكومي : هو جزء من الاقتصاد الذي يتألف من الشركات والمؤسسات والهيئات التي تديرها الحكومة بشكل كامل أو جزئي.
١٠. القوى البشرية : هي الموارد البشرية ويمتلكون مهارات ومعرفة في قطاع ما.
١١. استراتيجية القوى البشرية : هي تطوير وتحسين قدرات العنصر البشري في المجالات التقنية والهندسة والعلمية المتخصصة.

مجالات الدراسة : سيتم التركيز على قطاع الصناعات العسكرية للشركة الحكومية في المملكة العربية السعودية من خلال شركة.

مجتمع وعينة الدراسة :

- يشمل مجتمع البحث قطاع الصناعات العسكرية في المملكة العربية السعودية. وبعض الشركات الحكومية المعنية بتصنيع المعدات والأنظمة العسكرية.
- موظفي الشركة، وإدارات مختصة، وبعض المشاريع .

منهج الدراسة :

هدف الدراسة هو تحليل تأثير التحول الرقمي على الإنتاجية في قطاع الصناعات العسكرية للشركات الحكومية في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على الشركة السعودية للصناعات العسكرية (SAMI)، وسيتم استخدام منهج كمي لتحليل البيانات المتاحة من مصادر مختلفة، وسيتم أيضاً تقديم دراسة حالة لشركة سامي لتوضيح كيفية تطبيق التحول الرقمي وأثره على أداء الشركة وإنتاجيتها.

المنهجية وطرق البحث.

تم استخدام المنهجية الوصفية التحليلية في هذه الدراسة، وذلك من خلال:
المراجعة الأدبية:

مراجعة الدراسات والبحوث السابقة حول تأثير التحول الرقمي على الإنتاجية في الشركات الحكومية.

الدراسة الميدانية:

إجراء مقابلات مع مسؤولين وموظفين في الشركات الحكومية السعودية لجمع البيانات حول تجاربهم مع التحول الرقمي وتأثيره على الإنتاجية.

تحليل البيانات:

تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال المراجعة الأدبية والدراسة الميدانية لاستخلاص النتائج والتوصيات.

١. الفصل الأول : الإطار العام للدراسة :

- المقدمة: توضيح أهمية التحول الرقمي في قطاع الصناعات العسكرية.
- أهمية الدراسة: توضيح لماذا يعد هذا البحث مهمًا وكيف يمكن أن يساهم في تطوير القطاع العسكري.
- أهداف الدراسة: تحديد أهداف الدراسة المحددة، مثل دراسة تأثير التحول الرقمي على الإنتاجية.
- مشكلة الدراسة: توضيح المشكلة التي يهدف البحث إلى حلها، مثل قلة الدراسات حول هذا الموضوع في السياق المحلي.
- أسئلة الدراسة : صياغة أسئلة البحث المحددة التي سيتم البحث عن إجابات لها.
- فروض الدراسة: تحديد الفروض التي يعتمد عليها البحث، مثل تأثير التحول الرقمي على العمليات العسكرية.
- مجتمع وعينة الدراسة: توضيح المجتمع المستهدف وكيف سيتم اختيار العينة للدراسة.
- منهج الدراسة : شرح الأساليب والأدوات المستخدمة في البحث، مثل الاستبيانات أو المقابلات.
- حدود الدراسة : تحديد نطاق البحث وما الذي سيشمله وما الذي لن يشمله.
- مصطلحات الدراسة: تعريف المصطلحات الأساسية المستخدمة في الدراسة.
- الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة :

- المبحث الأول: "التحول الرقمي وتأثيره على الإنتاجية في الصناعات العسكرية".
- المبحث الثاني: "التكنولوجيا الرقمية وتحسين العمليات العسكرية".
- المبحث الثالث: "التحول الرقمي والكفاءة في قطاع الصناعات العسكرية".
- المبحث الرابع: شركة سامس للصناعات العسكرية.
- الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية:
- المبحث الأول: تصميم الدراسة الميدانية واختيار العينة.
- المبحث الثاني: الصدق والثبات لأداة الدراسة.
- الفصل الرابع: تحليل البيانات والخاتمة
- تحليل البيانات والنتائج.
- تتناول نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها بناءً على البيانات المجمعة.
- التوصيات.
- المراجع.
- الملاحق.